

## أحد الأبرار والصدّيقين

(متى ٢٥: ٣١ - ٤٦)

"متى جاء ابن الإنسان في مجده، وجميع الملائكة معه، يجلس على عرش مجده. وتجمع لديه جميع الأمم، فيميز بعضهم من بعض، كما يميز الراعي الخراف من الجداء. ويقيم الخراف عن يمينه والجداء عن شماله. حينئذ يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا، يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ إنشاء العالم؛ لأنني جعت فأطعمتموني، وعطشت فسقيتموني، وكنت غريباً فأويتموني، وعرباناً فكسوتموني، ومريضاً فزرتموني، ومحبوساً فأتيتم إليّ. حينئذ يجيبه الأبرار قائلين: يا رب، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاناً فسقيناك؟ ومتى رأيناك غريباً فأويتنا، أو عرباناً فكسوتنا؟ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك؟ فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول لكم: كل ما عملتموه لأحد إخوتي هؤلاء الصغار، فلي عملتموه! ثم يقول للذين عن شماله: اذهبوا عني، يا ملاعين، إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وجنوده؛ لأنني جعت فما أطعمتموني، وعطشت فما سقيتموني، وكنت غريباً فما أويتموني، وعرباناً فما كسوتموني، ومريضاً ومحبوساً فما زرتموني! حينئذ يجيبه هؤلاء أيضاً قائلين: يا رب، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو مريضاً أو محبوساً وما خدمناك؟ حينئذ يجيبهم قائلاً: الحق أقول لكم: كل ما لم تعملوه لأحد هؤلاء الصغار، فلي لم تعملوه. ويذهب هؤلاء إلى العذاب الأبدي، والأبرار إلى الحياة الأبدية".